

## تقرير إخباري

## الإدارة الأميركية تواصل «تعقب ومعاينة» حزب الله

بيروت: عادت وزارة الخزانة الأميركية إلى وضع شركات لبنانية تقول إنها تدعم حزب الله ماديا ولوجستيا على لائحتها السوداء، الأمر لم يطل هذه المرة مصرفا أو شركة صيرفة، بل انتقل إلى «مجموعة ستارز» غروب هولدينغ، (المعروفة في لبنان بـ «أمهز» المختصة ببيع الهواتف ووسائل الاتصال على أنواعها)، التي أدرجت فروعها في الصين والإمارات على لائحة الإرهاب لتزويدها حزب الله بتكنولوجيا طائرات استطلاع استخدمها الحزب في أنشطته العسكرية في سورية. وجاء القرار أمس الأول ضد «ستارز هولدينغ غروب» وصاحبها الشقيقين كامل وعصام محمد أمهز (مواليد 1973 و1967 تباعا) ووضعهما على اللائحة 13224 للداعمين للإرهاب، كما يدرج القرار كلا من مديرها العام أمين أحمد إبراهيم (مواليد 1978) ومسؤول الشركة في الصين ع. حسين زعيتير (موالدي 1977) وعضو حزب الله ورجل الأعمال حنا الياس خليفة (مواليد 1955) على اللائحة نفسها، للتورط في هذه العمليات، وجاء في القرار أن زعيتير يقيم في الصين في وانغ زو، وحده عنوانه، كما حدد عناوين عدة للشركة وفروعها في لبنان.

وعرف البيان عن خليفة «كعضو في حزب الله ورجل أعمال لبناني عمل مباشرة مع ستارز غروب هولدينغ لتسهيل هذه الأنشطة، ويقطن خليفة وفق البيان في شارع الميدان في مزرعة يشوع في قضاء المزن.

كما أشار البيان إلى أنه في الثلاث سنوات الفائتة «قامت ستارز هولدينغ غروب وكل من كامل محمد أمهز وعصام أمهز وأمين إبراهيم وعلي زعيتير باستخدام فروع الشركة في الإمارات والصين لجلب محركات وأجهزة اتصال الكترونية وأدوات استطلاع من شركات في الولايات المتحدة وآسيا وكندا ليستخدمنها حزب الله في طائرات الاستطلاع وعمليات أخرى»، وأضاف أن هؤلاء الأفراد والمؤسسات «اعتمدوا على تراخيص كاذبة وغير قانونية وغيروا تاشيرات البريد وتلاعبوا على الإجراءات لإرسال هذه المعدات لحزب الله».

واعتبر وزير الخزانة لشؤون الإرهاب ديفيد

كوهن أن «هذه الأنشطة الإرهابية الدولية وتوسيع الشبكة الجرمية تتنافى مع ما يزعمه حزب الله بأنه حركة تحرير وطنية».

وتعد شركة «ستارز» من أبرز الشركات التجارية المعنية بتجارة الأجهزة الخلوية في لبنان، وأكبر الشركات الإلكترونية العاملة في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث معقل حزب الله، وهي المورد الأساسي لمعظم المحال التجارية العاملة في قطاع الاتصالات.

ولا تعد هذه العقوبات الأولى التي تتخذها واشنطن ضد حزب الله على خلفية الأزمة السورية، ففي أغسطس 2012، أعلنت واشنطن فرض عقوبات على حزب الله اللبناني «لتوفيره الدعم لنظام الرئيس السوري بشار الأسد»، إذ يقدم «التدريب والمشورة، والدعم اللوجيستي الواسع النطاق» لنظام الأسد، وبموجب هذا القرار، منع الأميركيون من القيام بأعمال تجارية مع حزب الله، كما منع حزب الله من وضع أي أصول مالية في الولايات المتحدة.

وفي أغسطس 2013 فرضت واشنطن عقوبات على أربعة من قيادات حزب الله في إطار «القرارات الرئاسية الأميركية رقم 13224 المعني باستهداف الإرهابيين وأعدائهم الذين يدعمون (حزب الله) أو يخدومون مصالح المجموعة الإرهابية، بحسب التصنيف الأميركي»، واثمهما بدعم متمردين في العراق وتقديم دعم مالي لـ «مجموعات» مختلفة في اليمن.

وكانت واشنطن اتهمت مؤسسات مالية لبنانية، أو يديرها لبنانيون، بغسيل الأموال لصالح حزب الله - بينها شركتا الصيرفة «قاسم رميتم وشركاؤه»، وشركة حلاري للصيرفة - بوصفها مؤسسات مالية أجنبية متورطة في غسيل الأموال الناتجة عن الاتجار بالمخدرات وتحويلها إلى حزب الله الذي يستخدمها لتمويل نشاطاته اللبنانية والإقليمية والدولية، بما فيها مشاركته العسكرية في الحرب السورية، وذلك في إبريل 2013، وجاءت بعد عامين على تجريد أصول أمين جمعة، الذي فرضت الوزارة العقوبات عليه في 2011 إضافة إلى شركتي صيرفة هما «حسن عياش للصيرفة»، و«أليس للصيرفة».

## لماذا بكر الراعي في الانتقال إلى الديمان؟

الديمان خلاصتها أن الأجزاء الدولية لا توحى بإمكانية حصول تدخل نوعي يؤدي إلى انتخاب الرئيس العتيد، لاسيما أن التطورات الأمنية التي تسارعت في العراق فرضت أجندة جديدة على الاهتمامات الدولية، وأن التحرك الذي بدأه الفرنسيون بقرار من الرئيس فرنسوا هولاند بقي في إطار الاستطلاع والتشاور.

«بحث المطيريك الراعي التطورات الراهنة مع قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي زاره ليل الأربعاء - الخميس وأطلعه على التدابير والإجراءات الأمنية التي تتخذها المؤسسة العسكرية مع مختلف الأجهزة الأمنية كافة للحفاظ على الأمان والاستقرار في ظل الأوضاع الأمنية المتدهورة في المنطقة».

بيروت: بكر المطيريك بشارة الراعي في الانتقال هذه السنة إلى المقر البطيريك الصيفي في الديمان، خلافا للعادة التي كان يتم الانتقال فيها خلال الصيف الثاني من يوليو. وبدأ أن سيد بكركي أثر أن تبدأ الصيفية مع مطلع شهر يوليو لحد من زوار بكركي الذين يطالبونه بخطوات عملية لإخراج الاستحقاق الرئاسي من مرحلة الجمود.

العارفون بالشؤون البطيركية يتحدثون عن انزعاج المطيريك مما آلت إليه الأوضاع السياسية، مع تعذر الاتفاق على رئيس جديد للجمهورية، ونامسي الحديث عن اهتمامات أخرى تشغل المجتمع الدولي الذي كان قد أوصل رسائل إلى البطيريك قبل توجهه إلى



(محمود الطويل)

العثور على منصتي صواريخ مع صاروخين في منطقة مرجعيون - حاصبيا

مع المستقبل في مكتب الرئيس فؤاد السنيورة، ثم تبين لسي ان الفراق الذين جربوا المتابعة بالمف هدفهم ارضاء الاساتذة لرفع العتب ولا يريدون اقرار الملف، وتوجه السى الوزير قزي بالسؤال عما اذا كان تيار المستقبل سيسير معه في هذين الملفين، علما ان الوزير نبيل دو فريج (المستقبل) قال لقزي ان المستقبل لا يمكنه فصل ملف التفريغ عن العمداء.

وتوقع مصدر في التيار الوطني وغير ان تاجيل هذا الملف الى جلسة الخميس المقبل لا يعنى ان الامور سويت، بل اننا ننتظر تازم الوضع الحكومي اكثر.

لكن مصادر 8 آذار اكدت لـ «الأنباء» ان المس بالحكومة السلمية غير وارد، لأن لا

بديل عنها دستوريا، مهما بلغت المصاعب، فقد يقاطع بعض الوزراء وقد تشكل آلية اصدار المراسيم لكن الحكومة باقية.

وزير الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهب، قال ان مناقشات ملف الجامعة اثبتت ان الحكومة قابلة للوقوع في المازق، لكن في المواضيع التوافقية قابلة للاستمرار.

وتقول مصادر كتابية ان المشكلة في تعيين عمداء الجامعة، هي ان الوزير بوضعب اصر على تعيين ستة عمداء من اصل تسعة عمداء مسيحيين، من انصار تيار عون وحلفائه، وترك الثلاثة الباقين فقط، لكتائب والقوات اللبنانية والمردة الزغرتاويين، وهذا مرفوض بالمطلق، وزاد على ذلك بان عين عميدا لكلية الطب من فريقه السياسي محل اكفا عمداء الجامعة. د. بيار يارد بداعي ان الاخير سيحال الى التقاعد بعد تسعة اشهر.

الحكومة تمام سلام وقدرته على تحمل هذه الاعباء، وقال: لو كان احد غيره في هذا الموقع لما تمكن من الاستمرار في رئاسة الحكومة.

بري قال انه يعمل على دفع الحكومة رغم تعطيل مجلس النواب واضر على دعوى لها من اجل ان تبقى وتستمر، انطلاقا مما قلته سابقا ان الوطن مثل جسم الانسان، اذا اعطى عضو فيه يجب اصلاحه، وليس تعطيل الاعضاء الاخرى واعطابها.

وكان مجلس الوزراء فشل في التوافق على إقفال ملف الجامعة اللبنانية من حيث تفريغ الاساتذة الى تخبثتهم كاساتذة في ملاك موظفي الجامعة، وبالتالي تعيين اعضاء لمجلس عمداء الجامعة.

وقال وزير حزب الكتائب سجعان قزي انه يحمل وزير التربية الياس بوضعب كتلة التغيير والإصلاح المسؤولة، وقال ان بوضعب فشل عندما ربط الامتحانات الرسمية للطلاب باقرار سلسلة رتب ورواتب الموظفين، وها هو يفشل اليوم في موضوع الجامعة اللبنانية بعدما

وقال قزي، نحن في حزب الكتائب نصر على صدور قرار نفرغ الاساتذة ومن المعرب ان ربط مصير 1100 استاذ في الجامعة بسبعة عمداء في الجامعة عينها. وأضاف ان بوضعب اساء الى مبدأ التوافق في مجلس الوزراء، الذي يقضي بالاتفاق وليس بالتعطيل.

وردد الوزير بوضعب بالقول: انسا اعلنت موقفي انهم يعرفون ملفات الجامعة ويمنعون عني العرقلة، وقال ان العرقلة كانت من وزراء الاشتراكي وحزب الكتائب بعدما وقعنا اتفاقا مكتوبا

الحرب الغزافية، مؤكداً ان اسرائيل تسعى لضرب البنية التحتية العسكرية لحماس والجهاد الاسلامي في غزة، لكنها استفاجا ان هناك غزة فوق الارض وغزة تحت الارض، ما يعني ان الصورة ستكون قاتمة اذا انا نجح فريق دولي واميركي خصوصا باقناع نتنياهو بصرف النظر عن العملية البرية تجنبا لخب منصوب، هدفه المفاوضات الابرائية - الغربية النووية المتعثرة في النهاية.

طيرت طيرت المصالح السياسية ملف الجامعة اللبنانية من جلسة مجلس الوزراء اول من امس على امل ان يحط مجددا في جلسة الخميس المقبل اذا ما تسنى للوسطاء تقريب مسافات التباعد.

وبدا ان العقدة الاساسية تتعلق بتعيين عميد لكلية الطب من خط العماد ميشال عون مسكان العميد الحالي ديبيار يارد القريب من اجواء النائب وليد جنبلاط.

وتسربت رياح الفراغ الرئاسي الى مجلس الوزراء عند احتدام الجدل بين الوزراء خاصة وزير الكتائب سجعان قزي ووزير التيار الوطني الحر الياس بوضعب ما دفع برئيس مجلس الوزراء تمام سلام الى تاجيل النقاش الى الاسبوع المقبل.

رئيس مجلس النواب نبيه بري اعرب عن استيائه لما وصلت اليه الامور في الحكومة اللبنانية والتخبط الذي تعاني منه.

وجاء كلام بري هذا امام زواره بعد تلبغه عجز الحكومة عن اقفال ملف تفريغ اساتذة الجامعة اللبنانية وتعيين مجلس العمداء على امتداد اجتماع تجاوز الست ساعات.

بري نوه بصبر رئيس

بري ينوه بصبر تمام سلام.. ومصادر 8 آذار لـ «الأنباء»:

المس بالحكومة السلمية ليس وارداً

المصالح السياسية طيرت ملف الجامعة اللبنانية من مجلس الوزراء

النائب قاسم هاشم قال ان الصواريخ المشبوهة التي اطلقت من المنطقة لا يمكن ان تبرز النصف الاسرائيلي المضاد الذي استهدفت مرتفعات كفر شوبا بنحو 25 قذيفة مدفعية.

واضافة الى القصف المدفعي بادرت اسرائيل الى شكاية لبنان امام مجلس الامن، علما ان بيان اسرائيليا نسب اطلاق الصواريخ الى فصائل فلسطينية ربطا باحداث غزة، نافيا بالتالي اي علاقة لحزب الله.

وبمناسبة الحديث عن حزب الله، كشف امس عن اطلالة تلفزيونية قريبة للامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بمناسبة اليوم العالمي للقدس، وهي ذكرى ايرانية سنوية اطلقها الامام الخميني في العشر الاخير من شهر رمضان.

وتقول مصادر قريبة لـ «الأنباء» ان غزة ومقاومتها للعدوان الاسرائيلي وموقف الدول العربية ستكون محور الخطاب.

وتضيف المصادر ان مسؤولين لبنانيين متخوفون من اتساع نطاق

## 14 آذار لن توافق على جلسات تشريعية إلا ما يُشكل منها ضرورة وطنية قصى

## معلوف لـ «الأنباء»: على اللبنانيين تسيير مظاهرات أمام منازل النواب المقاطعين لجلسات انتخاب الرئيس

او منجمين لمعرفة اسبابها، فهناك من جهة جنرال سابق يعمل على تعطيل الدولة ويستنقب العراقل تحت عنوان الحرص على وجود المسيحيين ودورهم في لبنان والمشرق العربي، فيما هو في حقيقة الامر مهرون لسياسات اقليمية لا مصلحة للمسيحيين بها، ويحرص على تحقيق مآربه الشخصية والعائلية على حساب المسيحيين بشكل خاص والكيان اللبناني بشكل عام وهناك من جهة ثانية حزب مسلح متفرد على الشرعية والمؤسسات، ووظيفته التحرك غب الطلب لمساندة النظام السوري عسكريا وتلقيم المتطلبات الإيرانية اينما وجدت في اصقاع العالمين العربي والغربي، ناهيك عما تستولده وظيفته المذكورة من تطرف ومن استدراج للإرهابيين الى الساحة اللبنانية، معتبرا بالتالي ان المطلوب من العماد عون وبالإلحاق وقف استعماله من قبل حزب الله كحصان طروادة لمصلحة المحاور الإقليمية، والعودة فورا الى تاريخه المسيحي الحامي

من يعتقد بأن لبنان يشغل حيزاً ولو بسيطاً من اهتمام المجتمع الدولي به، ومخطئ من يراهن على مخرج دولي للأزمة الرئاسية، خصوصاً ان الوضعين السوري والعراقي اسقطا لدى دول القرار وما عاد امام اللبنانيين سوى الاتكال على انفسهم للخروج من نفق التعطيل وتخريب رئاسة الجمهورية، لذلك يعتبر معلوف ان التحرك الشعبي ليس فقط لتغيير نظام او لاستبدال حاكم باخر، انما ايضا لترشيد السياسيين المعطلين للاستحقاقات الرئاسي الدستور والعمل الديموقراطي وبالتالي لإعادة قطار الدولة والمؤسسات الى سكة الصحيحة، ناهيك عن اهمية التحرك الشعبي في سحب حزب الله من الاحضان الدولية والتزامه بإعلان ععبدا.

وردا على سؤال اكد معلوف ان الازمات اللبنانية بكل فروعها وتشعباتها وفي طبيعتها ازمة الانتخابات الرئاسية، ليست بحاجة الى عرافين



جوزيف معلوف

## بيروت - زينة طيارة

رأى عضو كتلت القوات اللبنانية وكتلة نواب زحلة النائب جوزف معلوف، ان الشواهد عن القادة بات يتحكم بصير البلاد وبراى الغالبية العظمى من اللبنانيين، وباخذ الاستحقاق الرئاسي كما سائر الاستحقاقات الدستورية، رهية لدى اطماع العماد عون بالسلطة ومشاريع حزب الله المحلية والإقليمية، معتبرا بالتالي انه وأمام انسداد المنافذ لانتخاب رئيس للجمهورية، اصبح من واجب الشعب صاحب الوكالة النيابية، ان يسير المظاهرات بدعم واضح وصريح من بكركي وقوى 14 آذار، امام منازل النواب المقاطعين لجلسات انتخاب الرئيس، خصوصا ان مبدأ العماد عون «أنا ولا احد» سيدخل موقع الرئاسة في غيبوبة كاملة ويؤمن لحزب الله الطرف المناسب الذي يعمل على إرسائه لطرح مؤتمره التأسيسي.

ولفت معلوف في تصريح لـ «الأنباء» الى أنه واهم

## أخبار وأسرار لبنانية

● **مدة التمديد:** التمديد لمجلس النواب إذا ما ظل الوضع السياسي على حاله سيصبح أمرا واقعا، لكن ما لم يحسم بعد هو مدة هذا التمديد، هل سيكون لسنة أو لسنتين، علما أن تحديد مدة التمديد لا يزال موضع أخذ ورد في الأوساط السياسية وسط رأيين: الأول يرى أن يكون التمديد قصيرا على أمل أن يتم خلال تلك المدة الاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، والرأي الثاني يتوقع استحالة التوصل الى تفاهم بين المكونات السياسية لاسيما إذا ما استمر الوضع في الجوار اللبناني على ما هو عليه من اضطراب بدأ يرسم واقعا جغرافيا وسياسيا جذبيين لاسيما في سورية والأردن.

● **رسائل عونية:** بعث العماد ميشال عون برسائل شخصية إلى السعودية والغرب والجزائر عبر سفارات هذه الدول في بيروت، وهذه الرسائل موجهة إلى قادة الدول الثلاثة التي شكلت «الجنة العربية الثلاثية» نهاية الثمانينيات وبحث اتفاق الطائف.

ولم يكشف النقاب عن مضمون هذه الرسائل وما إذا كانت تتعلق بـ:

- اتفاق الطائف والتذكير بالضمانات الدولية وطلب المساعدة لتطويره.
- استحقاق الرئاسي والمساعدة على إنجازه وإتمام انتخاب رئيس جديد.
- المبادرة لترتيب المؤسسة العسكرية مع أهلهما، أو لإظهار الجيش بأنه منحاز لطرف من دون آخر وبالتالي الإيعان في التشكيك بإجراءاته وتوقيفاته، أو بهدف زعزعة الأمن في طرابلس والانقلاب على الخطة الأمنية.

الانتخابات النيابية وانتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة على مرحلتين، وألغى فرنجية الذين اتصلوا به أنه غير راغب في الحديث عن هذه المبادرة لأن العماد عون لم يطلع على تفاصيلها مسبقا ولم يعرف بالتالي الهدف من إعلانها في التوقيت الراهن. وطلب فرنجية من نواب كتلته ومن القريبين منه عدم التعليق لسلبا ولا إيجابا على المبادرة العونية إلى حين تتضح معالمها أكثر.

● **الأمن السياسي في طرابلس مهده:** برزت اللفتة التصعيدية للقاء الوطني والإسلامي (انعقد في منزل النائب محمد كيارة) فرفض ما أسماه «الانحرافات التي طرأت على الخطة الأمنية في صعيد التوقيفات العشوائية

وانتزاز الاعترافات تحت الضرب والتعذيب»، مؤكدا أن «الكيل بمكيالين وتوقيف فئة دون أخرى هو الظلم بعينه وهذا الظلم إذا ما استمر سيؤدي إلى الانفجار».

وفي ظل الاستفزازات التي يتعرض لها الجيش اللبناني خلال التجمعات التي تحصل في مكان الاعتصام، والمترافقة مع التحريض السياسي عليه وعلى الإجراءات التي يتخذها، تخشى أوساط طرابلسية من أن تكون هناك نيات مبيتة لدى بعض الأطراف السياسية إلى استدراج الجيش إلى مواجهة مع المعتصمين في طرابلس بهدف إصابة أكثر من مصفون بجزر واحد، سواء لجنة توريث المؤسسة العسكرية مع أهلها، أو لإظهار الجيش بأنه منحاز لطرف من دون آخر وبالتالي الإيعان في التشكيك بإجراءاته وتوقيفاته، أو بهدف زعزعة الأمن في طرابلس والانقلاب على الخطة الأمنية.